

تفسير القرآن الكريم

وآياته تفسيراً فيه الدواء والغذاء لكل طالب ، فهذا شلتوت عالم يعرض الأهداف والمقاصد العامة للقرآن ، متناولاً سور القرآن واحدة فواحدة ، فكأنه يضع لك المبادئ العامة والأهداف الكلية للقرآن ، ثم يريد أن يطبق لك هذه الكلمات على جزئية من جزئيات القرآن فيتناول من السورة آية أو جملة آيات ، ثم يظل يدرسها ويحللها ويفسرها ويستخلص منها ويطبق عليها حتى يضع في يديك المصباح ويدعوك إلى المسير ! .

وهذا خلاف عالم ثان ضليع متمكن ، قد رعى استخلاص الأحكام ، والتوفيق بين الآيات ، وبسط الشبه ، ثم السكر عليها بما يدغمها ، فإذا هي زاهقة . وتصحيح الأوهام والأخطاء التي وقعت قدماً أو حديثاً . وتعويد المسلم البصير على الموازنة في الأقوال ، واختيار الراجح الأفضل منها ، لا عن هوى ، بل عن عمق نظر وطويل تدبر . . . وهذا حمودة أستاذ أدب ، طعم من القرآن طويلاً ، وجلس إليه طويلاً ، ونظر في آياته وحرره طويلاً ، حتى يخيل إليك أنه قد اختلط به ودخل فيه ، ولذلك هو يبدو مشوقاً في قراءته وعرضه وأسلوبه ، وكثيراً ما يروحك منه لفتات أدبية ووقفات ذوقية ومحطات بيانية تجعلك تؤمن بأن طول النظر في القرآن يهدي إلى الأعاجيب ! . . . وبمثل هذا التعاون في عرض النواحي المختلفة لعظمة القرآن الكريم يكون التفسير في هذا العصر الحديث ! .

إني أومن بأن هذه المحاضرات التي استمع إليها المصريون خلال الأعوام الثلاثة الماضية فتح جديد في تفسير القرآن ، ومن الواجب أن تتصل وتزيد وتتضاعف ، وأن يتسع نطاق نشرها ، وأن يطبع ما يقال فيها ، وأن يهتم لها المسئولون وغير المسئولين ، وأن يقتدى بها القادرون فيعملوا على غرارها في مصر وفي البلاد الإسلامية ، وبومها سيرى الناس أنفسهم مدينين بالشكر والدعاء والثناء على الرجل المخلص الغيور الحاج يعقوب بك عبدالوهاب صاحب فكرة هذه المواسم ، ومن سن سنة فله اجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، والله يهدي العالمين ! !

أحمد الترمباصي

المدرس بالأزهر الشريف

لقد كتبت مراراً حول هذا الموضوع الجليل ، في شتى الصحف والمجلات ، ولا عجب في ذلك ولا غرابة ، فالقرآن الكريم هو دستور المسلمين ، وقانون العالمين ، وضيء الرب للحائرين ، ومائدة الكبرى للطاعمين ، ومنه العذب الصافي للشاربين ، وحجته البالغة المؤيدة للمستبصرين : ولقد ساءني حقاً أن أطلع هنا وهناك أشكالاً وألواناً من التفسير فأرى أن أغلبها وأكثرها لا يستقيم على الطريقة ، ولا يوفى بالقرض ، وكنت دائماً أسائل نفسي : ألا يبصر الله لهذه الأمة من يفسر لها كتابها المجيد بأسلوب عصري حديث ، يحسن الربط بين الماضي والحاضر ، ويجيد التعرض للمشكلات فيبسطها بسط الخبير اللبيب ، ليرى الناس كيف انطوى القرآن الحكيم على عظات وآيات هي غاية الغايات في الهداية والتقويم ؟ ! .

كنت أسائل نفسي ، وكان كثيرون يسألون أنفسهم هذه المسألة من غير شك ، حتى طلعت عليهم الأقدار المسعدة بتلك المواسم يعقوبية التي شهدتها دار الحكمة بالقاهرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، والتي ندعو الله مخلصين أن يديمها على المسلمين حتى تكون لهم ريباً ونوراً ورشاداً . . . تلك المواسم هي مواسم تفسير القرآن الكريم التي فكر فيها وعمل لها ودعا إليها وسهر عليها وأنفق الكثير والكثير من أجلها الرجل المصلح ، والمسلم العامل ، والمجاهد في سبيل الله بماله وعصبه الحاج يعقوب بك عبدالوهاب ، والتي اشترك في إلقاء محاضراتها أربعة أعلام مجلهم مصر ، ويعرفهم العالم الإسلامي خير معرفة وهم الأساتذة الأجلاء ، والأمانيل الأقطاب الشيخ محمود شلتوت والشيخ عبدالوهاب خلاف والأستاذ عبدالوهاب حمودة ، والدكتور عبدالوهاب عزام ، وكل من هؤلاء الأعلام يستحق جزيل الشكر وبالغ الثناء ، وإن نكنا قد حررنا من الدكتور عزام في هذه المحاضرات لسفره إلى المملكة العربية السعودية في واجبه الوطني فلا زلنا نذكر له ما قدم ، ولن ينتفع بحاضره من لم يربطه بماضيه ! . . .

لقد تابعت هذه المحاضرات وحرصت عليها ، فرأيت كيف يعرض فيها أسرار القرآن الكريم عرضاً حديثاً جديداً كله التشويق والترغيب ، وكيف تفسر ألفاظ القرآن

هذا ويقال أن سفناً أخرى من حاملات البترول غادرت الكويت مشحونة بالبترول الخام لتكريهه في معامل حيفا التي يسيطر عليها اليهود



المثل العليا

يقول كارل شورتز : المثل العليا نجوم لا يسعك أن تلمسها بيديك ، ولكنها - كبوصلة البحار - يتخذها المرء مرشداً له ويتبعها . فيبلغ غايته .

من تحب

إذا أردت أن تعرف طبقتك من الناس ، فانظر إلى من تحبه لغير علة !

شيء يغيبظ

عاد طبيب شاب إلى مسقط رأسه وذهب يزور الطبيب الشيخ الذي يزاول مهنته في المدينة منذ ثلاثين سنة ويعالج لاهلها جميع أمراضهم .

قال الشيخ أنتسوى أن تخصص ؟

فقال الشاب : طبعا . سأتخصص في امراض الانف وحدها ، لان الاذنين والحنجرة لهما تخصص خاص !

فما كان من الشيخ إلا أن سأل ، دون أن يتسم :

- وفي أي المنخرين تنوى أن تخصص يا صاحبي ؟

الشارع الموصل بين السوق القديم والشارع الجديد .

◆ غادر الكويت هذا الصيف عدد كبير من المقتدرين لقضاء الصيف في مصائف لبنان وإيران ، وقد بدأوا يعودون إلى الكويت بعد تلطف الجو .

◆ نشرت جريد الأساس لمندوبها في الاسكندرية في العدد الصادر يوم الأربعاء ٢١ ستمبر سنة ١٩٤٩ تحت عنوان كبير ما يأتي :

- تلقت مصلحة الموانئ والمناظر ما يفيد بأن باخرة بترول بريطانية أبحرت من الكويت وستصل مساء اليوم إلى الاسكندرية في طريقها إلى إنجلترا

وقد أبلغت مصلحة الموانئ النباء إلى مصلحة الجمارك التي أبلغته بدورها إلى المختصين بوزارة المالية والخارجية وتشبه السلطات المحلية في أن تكون وجهة هذه الباخرة الانجليزية التي تحمل كميات كبيرة من البترول حيفا

لا كما تدعى أنها تريد مواصلة السفر إلى الموانئ الانجليزية لهذا صدرت الاوامر لرجال البحرية المصرية بحجز السفينة حال وصولها والاطلاع على مستندات الشحن وميناء السفر والوصول ومستورد الشحنة كما علمت أن السلطات المصرية اتصلت بالسلطات الانجليزية لمعرفة حقيقة الموضوع

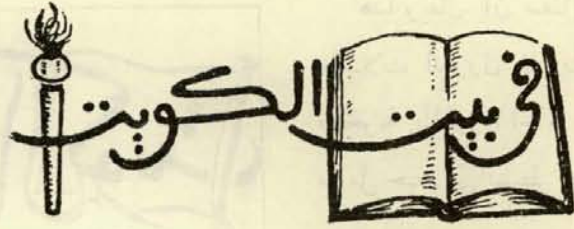
◆ في ١٠ أغسطس سنة ١٩٤٩ غادرت القاهرة إلى الكويت صاحب العزة الأستاذ أحمد درويش يوسف مدير المعارف حيث ليحك حوالي عشرة أيام هناك يدرس فيها شئون الكويت التعليمية ونظم التعليم هناك ، والمدارس وإعدادها وسيقدم إلى مجلس المعارف تقريراً وافياً يحتوي على آرائه ومقترحاته في هذا المجال . ثم يؤوب إلى مصر للمشاركة في اختيار البعثة التعليمية المصرية ، وسيكون عدد المدرسين ٥٦ مدرساً وعدد المدرسات ٢٥ مدرسة .

◆ قر الرأي على تنظيم المحاكم الشرعية تنظيماً جديداً بحيث تنشأ ثلاث محاكم أولى وثانية واستئناف . ولهذا الغرض سينتدب إلى جانب فضيلة الشيخ محمد كامل الشمسي قاضيان مصريان آخران .

◆ سيفتح المستشفى الأميري الكبير الذي بدى العمل به منذ سنوات في آخر هذا الشهر تقريباً . وسيجهز بعدد كبير من الأطباء والممرضين والممرضات . ويغلب أن يكون عدد أطبائه ثمانية وعدد ممرضيه وممرضاته ستة وعشرين .

◆ شبت حرائق عديدة في الكويت في هذا الصيف شأنها كل عام وقد وقعت بعض هذه الحرائق في السفن وبعضها الآخر في المساكن . وإلى الآن لم توجد الوسائل الكافية لمكافحة هذه الحرائق التي تكبد البلاد خسائر فادحة وتعرض الاموال للأخطار .

◆ تتقدم حركة العمران تقدماً سريعاً ، ويتجه الكثيرون إلى بناء أودار عدة لولا مشكلة المياه ، هذه المشكلة الأبدية في الكويت . وقد تم فتح



توديع المشرف

أقام طلبة بيت الكويت حفلاً شائقاً لتوديع الأستاذ المشرف حضرها ليف من الكويتيين والمصريين، يتقدمهم الأستاذ أحمد درويش بك مدير معارف الكويت، وفضيلة الشيخ كامل الشمسي قاضي القضاة في الكويت، والحاج ثنيان الغانم، والسيد يوسف الحميضي، والسيد عبد المحسن الخرافي، والسيد يوسف الغانم وأصدقاء المشرف والبعثة.

وبعد تناول المرطبات افتتح الحفل الأستاذ حمد الرجيب بكلمة مرحية ودع بها الأستاذ عبد العزيز، وقد تخلل كلمته بعض الفكاهات وأعقبه الزميل جاسم قطامي فألقى كلمة مناسبة للقيام، ثم قام الأستاذ المشرف فارتجل كلمة رصينة وتمي للطلبة النجاح في جميع مراحل حياتهم.

والبعثة، ترحو للأستاذ المشرف حياة سعيدة.

في كلية فكتوريا

أصبح عدد التلاميذ الكويتيين في كلية فكتوريا بالاسكندرية ١٧٥، تليدأ تتراوح أعمارهم بين ثمانية سنوات وأحد عشر سنة وهم: صقر وفيصل ثنيان الغانم، بدر ونجيب عبد الله الملا، بدر وجاسم يوسف

النقل بدر النصر الله، محمد الحرش، سليمان المدير.

من الكويت

◆ وصلنا من الكويت الزملاء: داود مساعد، معجب الدوسري، مرزوق الخالد، حمد الشيخ يوسف، عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق، عبد المحسن بدر الخرافي. كما وصلنا الصغار طارق وحمد عبد اللطيف الثنيان، عبد العزيز الزاحم، نجيب الملا.

رئيس التحرير

بارح القاهرة الأستاذ عبد العزيز حسين رئيس تحرير و البعثة، تصحبه أسرته إلى لبنان لقضاء بضعة أيام، ثم يتوجه إلى الكويت. وأسرة التحرير ترحو لرئيسها سفيراً سعيداً وأياماً طيبة.

ضيف كريم

زار مصر هذا الصيف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح نائب مدير الشرطة، وقد غادرها بعد أن قضى بضعة أيام بين رأس البر والاسكندرية وقد أبدى إعجاباً بمصر عامة ورأس البر بوجه خاص.

نتائج الامتحانات

◆ نجح في النقل إلى السنة الثانية بكلية التجارة الزميل خالد الخرافي.
◆ نجح في امتحان الشهادة التوجيهية الزملاء: محمود رفيق - وسيلحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب، عبد العزيز الصرعواي - وسيلتحق بكلية الحقوق، سليمان الخالد - وسيلتحق بكلية الحقوق، خالد حسين - وسيلتحق بكلية الطب، على قاسم مطوع - وسيلتحق بكلية الهندسة.

◆ نجح في امتحان الثقافة الزملاء:

نورى عبد السلام، إبراهيم عبد العزيز الملا، حامد عبد السلام، أحمد زكريا، عبد الرحمن الخال.

إلى الكويت

غادرنا إلى الكويت للزيارة الزملاء:

خالد خلف، عيسى الحمد، محمد الفهد، عبد الوهاب حسين، خالد حسين، محمود توفيق، نوري عبد السلام، خالد خرافي، حامد عبد السلام، أحمد زكريا، حمد البحر، إبراهيم الملا، جاسم قطامي، مهمل المصنف، محمد قاسم، عبد الكريم عبد الملك، خالد الجسار، وسيلتحق بهم بعد امتحان